

ألا تعبدوا إلـا الله | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمـه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله يقول هنا كتاب يحيى المبصري من لدن حكيم وبدأ يفصل بدا التفصيل مباشرة وابن المفصلات هنا هو القرآن كله داخل تحت القرآن كله في قوله كتاب أحكمت آياته من قال بسم الله الرحمن الرحيم الأول الفاتحة والبقرة وال عمران إلى آخر القرآن قل أعز برب الناس كل داخل - 00:00:00

أحكمت آياته ثم فصلت كل هذه الآيات بينت وضحت ودللت على الرشد الكامل والسعادة الكامل والحج السعيدة الرغيدة للدنيا والآخرة لكن بدأ يبين لك الوان من التفصيل. فصلت آياته أحكمت آياته ثم فصلت ميلاده حكيم. ألا تعبدوا إلـا الله - 00:00:23

أول بيان أول هدي أول لبنات الطريق أول قاعدة أساسية لا عز ولا قبول إلا بها من يأتي بها هو على صراط مستقيم ومن لا يأتي بها هو إلى طريق أهل الجحيم - 00:00:49

هي قاعدة من أجلها شفت السماء والأرض والكواكب والآفلاك والنجوم يعني من أجل هذه القاعدة ألا تعبدوا إلـا الله هي شهادة أن لا إله إلا الله ألا تعبدوا إلى الله كأنه يقول أشهدوا أن لا إله إلـا الله - 00:01:14

اللي كلمة التوحيد وكلمة الرشد ومن مات وعلى لا إله إلـا الله دخل الجنة على ما كان من العمل ومن لم يمت. يعني النبي يقول من كان آخر كلامه لا إله إلـا الله دخل الجنة - 00:01:32

فمن أجل لا إله إلـا الله ان شئت الأرض جيئت الأرض ومهدت وصافت وصار فيها ما فيها من القيل والرزرق والبركة والأدميين وغيرهم من أجل من أجل تحقيق لا إله إلـا الله - 00:01:55

يعبد وحده لا شريك له وحده لا شريك له لو لو جبتي قناطير من العمل الصالح وانت تشرك بالله شيئاً ما قبل منك ذرة واحدة من الخير على واحد قاعد يصلني ويصوم ويذكي ويحج وي عمل كل خير. ويطعم المساكين ويكسفهم ويمهد الطرق ويدفع الظلم عن الناس. ويعمل كذا وكذا من - 00:02:11

كله خير ده كله خير يعني الرجل اللي زال شوكة من الطريق دخل الجنة بسببها والرجل اللي سقى الكلب العطشان دخل الجنة بسببه يقول له النبي محمد والمرة اللي زي اللي حبسـت الهرة فلا هي اطعـمتـها حتى ماتـتـ دخلـتـ النارـ بسببـها - 00:02:42

بسـيطةـ لكنـ عملـ الخـيرـ لـوـ تـشـركـ بـالـلـهـ ذـرـةـ فـيـهـ اـحبـطـ جـمـيـعـهـ وـبـطـلـ كـأـنـهـ لـمـ يـكـنـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـلـقـدـ اوـحـيـ الـيـكـ وـالـذـينـ مـنـ قـبـلـ لـئـنـ اـشـرـكـتـ لـيـحـبـطـ عـمـلـهـ وـلـاـ تـكـونـ مـنـ الـخـاسـرـينـ بـلـ اللـهـ فـاعـبـدـوكـ مـعـنـيـهـ اـلـاـ تـعـبـدـواـ اـلـاـ اللهـ - 00:03:01

انـيـ لـكـمـ مـنـهـ نـذـيرـ وـبـشـيرـ وـانـ استـغـفـرـواـ رـبـكـمـ ثـمـ تـوبـواـ الـيـهـ يـمـتـعـكـمـ فـضـلـهـ أـرـبعـ كـوـاـحـدـ اوـلـهـاـ اـلـاـ كـلـمـةـ انـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ المـقـامـاتـ تـحـتـمـلـ مـعـنـيـنـ فيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ انـ - 00:03:29

هـؤـلـاءـ الـاـيـةـ الثـانـيـةـ اـلـاـ تـعـبـدـواـ اـلـاـ اللهـ هـيـ هـمـزـةـ وـنـونـ سـاـكـنـةـ وـلـامـ بـسـ تـطـفـىـ مـنـ النـونـ فـيـ الـلـامـ وـالـعـلـمـاـ يـقـولـواـ هـيـ دـيـ مـصـدـرـةـ وـلـاـ تـفـسـيـرـيـةـ اـنـ هـذـهـ هـيـ تـفـسـيـرـيـةـ بـمـعـنـيـ اـيـ - 00:03:51

اـيـ كـذـاـ يـفـسـرـ ايـ كـذـاـ الـاـيـ لـاـ تـعـبـدـهـ اـلـاـ اللهـ ايـ اـسـتـغـفـرـواـ رـبـكـمـ ثـمـ تـوبـواـ الـيـهـ تـفـسـيـرـيـةـ دـيـ تـسـمـيـ اـيـ اـنـيـ التـفـسـيـرـيـةـ وـقـدـ تـأـتـيـ وـقـدـ تـجـعـلـ مـصـدـرـةـ - 00:04:15

مـصـدـرـيـةـ تـقـدـرـ مـعـ مـفـعـولـهاـ بـمـصـدرـ مـعـ مـدـخـولـهاـ بـمـصـدرـ وـلـكـنـ وـطـبـعـاـ لـهـ شـرـوطـ اـنـ عـنـدـمـاـ تـكـونـ آـآـ تـفـسـيـرـيـةـ تـكـونـ مـتـضـمـنـةـ لـمـعـنـىـ القـوـلـ وـطـبـعـاـ اـهـ فـيـ قـوـلـهـ اـلـاـ تـعـبـدـواـ اـلـاـ اللهـ هـيـ يـعـنـيـ اـهـ كـأـنـهـ يـقـولـ قـلـ لـهـمـ لـاـ تـعـبـدـواـ اـلـاـ اللهـ - 00:04:34

قل لهم لا تعبدوا بمعنى هذا. وتأتي آم مصدره اي لان لا تعبدوا الا الله اذا كانت مصدرية معناها يعني ان كان التفسير يكون نفسنا نقول اي لا تعبدوا الا الله. كده نكتب اي لا تعبدوا الا الله. الا تعبدوا الا الله نقول - [00:04:57](#)

اي لا تعبدوا الا الله هذا معنى من تفصيلها. وان كانت مصدرية لثلا تعبدوا الا الله ولتستغفروا ربكم في قوله واستغفروا الله ان يستغفروه ثم توبوا اليه. يعني ولتستغفروا ربكم ثم توبوا ثم تتوبوا اليه. هذا طبعا الفرق بين المصدرين - [00:05:17](#)

من اين المصدرية وقال التفسيرية. الا تعبدوا الا الله. يعني ان لا تبدلوا البدل اصل العبادة كلمة عبادة وعبد العبادة هي استغفار انواع الخوف واقصى انواع الذل واقصى انواع الضراعة لله وحده - [00:05:36](#)

يعني ليتمتنى قلوبكم بالخوف من الله ولتمتنى قلوبكم بالذلة لله ولتمتنى قلوبكم بالضراعة الى الله ولتمتنى قلوبكم بالتوجه في جميع حوائجكم لله وحده. لا لجبريل ولا ميكائيل ولا الملائكة - [00:06:01](#)

ولا الانبياء والرسل في الارض ولا اي عبد صالح ولا عبد صالح لا تتوجهوا خلي استقبالك وطلباتك و حاجاتك انزلها بالله وحده لانه يحبك اذا دعوته يحبك اذا دعوه ويرفع قدرك اذا تواضعـت اذا اضرـعت له اذا ذـلت نفسك له وضرـعت له - [00:06:24](#)

وبذلت كل انواع الذل مع كل انواع الخوف لله والحب طبعا الاقصى انواع الذل مع اقصى انواع الحب. يعني قلبك لا تحس ابدا ان نفسك اللي بين جنبيك ولا ولدك ولا والدتك ولا اباك ولا امك ولا احد ابدا من الخلق - [00:06:51](#)

الحب يساوي حبك لله ابدا اذا كنت تحبـي احد كـحبـك للـله جعلـته نـدا وشـريـكا للـله عـز وجـل ومن النـاس من يـتـخـذـ من دون الله اندادـا يـحبـونـهم كـحبـ الله. والـذـين اـمـنـوا اـشـدـ حـبـا للـله. وـلم يـرـىـ الذين ظـلـمـوا اـذـ يـرـونـ العـذـابـ انـ القـوـةـ - [00:07:21](#)

للـله جـمـيـعا وـانـ الله تـزـيدـ العـذـابـ وـكلـمةـ الاـ تـعـبـدـواـ الاـ تـتـجـهـواـ باـيـ باـيـ جـزـئـيةـ اوـ ايـ شـيـءـ منـ الواـنـ العـبـادـةـ وـكـانـتـ مـرـاسـيمـ كالـصـلـاةـ والـصـومـ والـزـكـاةـ والـحـجـ الىـ غـيرـ ذـلـكـ. اوـ كـانـتـ مـعـاـملـاتـ كـالـاحـسـانـ الىـ الـخـلـقـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ كـلـهاـ اـجـعـلـوهـاـ للـلهـ وـحـدهـ - [00:07:41](#)